

الأزرية

[72] ذو معال بها الاله مبا هي * رب حالى أوامر ونواهي ليس يرضى الاله دون رضاها
بأبي من يمناه للكون تهمني * بأبي من ضباه للغى تدمي بأبي من حماه للرشد يحمي * بأبي
ذويد عن ا ترمي أي سهم ا في مرماها هي كف على الوجودات تشمخ * هي عضب عزم الردى فيه
يفسخ هي قطب بها السماوات ترسخ * هي طورا مديرة فلك الاخ رى وطورا مديرة اولاهها من لدين
الهدى وفى كل دين * وعن الرشده قد جلى كل مين ذاك عين الهدى سنا كل عين * ومن المهتدي
بيوم حنين حين غاوي العزور قد أغواها يوم ضاق القضا بأسطر كتب * من صفوف صفت كأسطر كتب
فأنثنت والكتاب عن ذاك ينبي * حيث بعض الرجال تهرب من بيض المواضي والبعض من قتلاها
كم بنصر له على الدين عطف * وانحناء على الرشاد ولطف فهو إلف الهدى وللرشد حلف * حيث
لا يلتوي إلى الالف ألف كل نفس أطاشها ما دهاها كم من المسلمين قد صان نفسا * ومضى أنفـس
الضلالة خلـسا وكساها من صبغة الرعب ودسا * من سقاها في ذلك اليوم كأسا فايضا بالمنون
حتى رواها
